

زيمبابوي تواجه إزالة الغابات: اتجاهات غطاء الأشجار على مدى عقد من الزمن

زيمبابوي تواجه إزالة الغابات: اتجاهات غطاء الأشجار على مدى عقد من الزمان

التقرير

شهدت زيمبابوي تغيرات كبيرة في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، مع خسارة صافية تقدر بـ 398,438 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 5.91% في غطاء الأشجار. تبلغ مساحة البلاد الإجمالية أكثر من 39 مليون هكتار، وتغطي الأشجار ما يقرب من 1.40 مليون هكتار منها. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات هما السائقان الرئيسيان لفقدان غطاء الأشجار، مما يساهم في الجزء الأكبر من إزالة الغابات.

تتحمل الزراعة المتنقلة وحدها جزءًا كبيرًا من فقدان غطاء الأشجار، حيث تتراوح النسب من 57.97% في عام 2001 إلى 59.65% في عام 2022. تأتي أنشطة الغابات في المرتبة الثانية، حيث تمثل 37.22% من الخسارة في عام 2001 و 35.56% في عام 2022. تلعب الحرائق والتحضر دورًا مهمًا أيضًا في تغيير المشهد الطبيعي، على الرغم من أن مساهمتهما أقل.

يضيف الحادث الأخير من مقاطعة ماشونالاند الغربية في 24 يوليو 2024 إلى التحديات المستمرة التي تواجهها زيمبابوي في إدارة مواردها الطبيعية. يسلط تنبيه الحريق الوحيد الضوء على التهديد المستمر للحرائق للغطاء الشجري المتبقي. أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل على مر السنين إلى اتجاه مقلق لفقدان المواطن الطبيعية وتدهور البيئة، والذي قد يكون له تأثيرات دائمة على التنوع البيولوجي والمناخ في البلاد.